

العين

والسَّـمُطُ الرجلُ الخفيفُ في جسمه الداهيةُ في أمره وأكثرُ ما يوصف به الصياد وأنشد لرؤبة .

(سَمُطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا ...) .

والسامِطُ لَـيِّنٌ ذهب حلاوةُ الحَلَابِ منه ولم يتغيَّرْ طعمُهُ وفعله سَمَطَ يسمُطُ . ويقال نَعَلُ سُمُطٍ وسُمُطٌ إذا لم يكن فيها رِقَاعٌ ويقال نَعَلُ أسماطٍ .

والشعرُ المُسَمَّطُ الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مُقَفَّاة تجمعُها قافية مُخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضي .

وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسمَّـيَان السَّـمُطَينِ فصدر كل قصيدةٍ مِصراعانِ في بيتٍ ثم سائرهُ في سُمُوطٍ فقال في إحداهما .

(وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ ...) .

(أَقَوْمَاتُ بَعْضُهُبِ ذِي سَفَاسِقٍ مَيِّلَهُ ...) .

(فَجَعَلْتُ فَجَمَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ ...) .

(تَرَكْتُ عِرْتَاقَ الطَّيْرِ يَحْجُلُنَ حَوْلَهُ ...) .

قال (كَأَنَّ عَلَى سِرِّبَالِهِ نَضْجَ جِرْرِيَالٍ)